

شرح الكافي }982} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال فصل الشرط الثالث ان يسمى الله تعالى مربنا في درس ليلة البارحة من شروط التذكرة شرطان اولها الاهلية يعني ان يكون الذابح اهلا وعرفنا ان يكون مسلما ويجوز ان يكون كتابيا ولا يصح ان يكون وثنيا. ولكن ينبغي ان يكون عاقلا وليس شرطا ان يكون بالغا - 00:00:02

بل يكون عاقلا ولا يكون ايضا غائب الذهل كالسكران فان هذا النوع لا تجوز ذبيحته. وهناك من تسامح في هذا ايضا من العلماء فيها خلاف لكن هذا هو الرأي المشهور عند العلماء وهو مذهب الحنابلة وهو رأي اكثرا العلماء رحمهم الله تعالى - 00:00:29
الثاني الذي مربنا ايضا في درس ليلة البارحة الاية الان ان تكون محددة. ما معنى محددة؟ يعني كما نقول مسنونة تسن يعني ذات حد لا تتعب الحيوان كما مرتنا في الحديث ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة - 00:00:51

احدكم شفرته يعني سكينة وليرح ذبيحته رواه الامام مسلم. ورأينا ايضا انه ومما كرره العلماء ان يضجع الانسان الحيوان ثم يبدأ في سن سكينه في حدها ورأينا عمر رضي الله - 00:01:17

تعالى عنه عندما ضرب ذلك الرجل الذي اخذ سكينه يحدها وهو قد اضجع شاته ليذبحها ضربه بالعصا حتى افلته كذلك ذكر العلماء انه يكره للمسلم ان يذبح شاة او خروف او جمل او بقرة امام مذبح اخر لانه يدرك ولكنه حيوان لا ينطق هذا من - 00:01:37
باب الاداب الاسلامية وينبغي الا يفعل ذلك لا يأتي انسان ويقول هذا موجود في المسالخ وكذا نعم ينبغي تجنب هذا. لكن لو فعله ليس محرا لكن ربما في بعض الاماكن قد لا يستطيعون ذلك. لكن المسلم اذا استطاع لا ينبغي له ان يذبح ذبيحة امام اخرى - 00:02:06

او ان يسن السكين امامه لانها تدرك ذلك وتعرفه قال لقول الله تعالى ولا تأكلوا ما لم يذكر اسم الله هذا بدأنا فيه في درس ليلة البارحة وقلنا ايضا ان اقوال العلماء فيها - 00:02:29

ولماذا نعرض لاقوال العلماء؟ لان الروايات عن الامام احمد ثلاثة. الرواية المشهورة في المذهب هي التفرقة بين العمد والنسيان فاذا تعمد الانسان ترك التسمية فلا يجوز الاكل من ذبيحته اما اذا سهى اي نسي فانه يجوز الاكل منها - 00:02:46
اما بالنسبة لدليل العمد وهو قوله عليه الصلاة والسلام في حديث رافع بن خديج ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فلن ليس السن والظفر والله تعالى يقول ولا تأكلوا - 00:03:07

اما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وكلمة لك فسق هذه يحتاج بها الذين يفرقون بين العمد والنسيان لانهم يقولون ان الله سبحانه وتعالى قال ولا تأكلوا ما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق - 00:03:25

فالذين يقولون بالتفريق بين النسيان والعمد يقولون في الاية ما يدل على التفريق. لماذا قالوا لان الذي ينسى التسمية ويأكل منها لا تسمى ذبيحته فسقا وانما لا يطلق عليها ذلك وانما هذا يدخل في المتعمد لان هذا ما تعمد - 00:03:44
والله سبحانه وتعالى يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا واطئنا والرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وضع الامتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه اذا الرأي الاول ان اتخد وهذا هو رأي جمهور العلماء. يعني جماهير العلماء الائمة ابو حنيفة ومالك - 00:04:05

احمد في الرواية المشهورة يقولون بالتفريق بين العامل والناسي فإذا تعمد الانسان ترك التسمية على الذبيحة فلا يؤكل لأن الله تعالى يقول ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. ما انهى - 00:04:28

الدم وذكر اسم الله عليه فكل وهذا هو رأي الجمهور. الرواية الاخرى للامام احمد ان التسمية شرط دون تفريق بين عابد وناسي لأن الآية اطلقت. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وقبلها - 00:04:45

الآية التي في سورة الانعام الايضا فقولوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين. قوله عليه الصلاة والسلام ما الدم وذكر اسم الله عليه فقولوا وقالوا هذا هذه الدالة عامة - 00:05:06

القول الثالث ان التسمية سنة فلو ان الانسان تركها متعتمدا فان ذبيحته صحيحة وهذا هو قول الامام الشافعي وهي ايضا رواية للامام احمد وحجة هؤلاء الحديث الذي اورده المؤلف وهو حديث في صحيح البخاري ان قوما حديثي عهد بکفر يعني قريب عهد - 00:05:25

قريب العهد بالکفر كانوا يهودون عائشة تقول كانوا يهودون لنا لحما. فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم اناكل من فقال سموا وكلوا. قالت ولا ندري اذكروا اسم الله عليها او لا - 00:05:56

وقال عليه الصلاة والسلام كلوا ماذا سموا الله وكلوا. هذا ايضا فيه حجة للذين يفرقون بين العمد والنسيان هو حجة لمن يفرق بين العمد والنسيان قالوا لان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:11

عندما يأتيهم ذلك اللحم مطبوخا او حتى مطبوخة او حتى مذبوحا ليطبخ يقول سموا الله وكلوا ما ووجه الدلالة لمن يقول بالتفريق؟ واضحة من هذا الحديث لان التسمية ايها الاخوة على الطعام سنة يعني انت عندما تجلس - 00:06:30

الطعام وتقول باسم الله التسمية هنا سنة اذا قول الرسول يقول كلوا سموا الله وكلوا بالنسبة للطعام وهو والسؤال جاء واردا عن الذبيحة قالوا هذا دليل على ان لا تجب ماذا على الناس - 00:06:50

لان ذبيحة الناس صحيحة قالوا لان التسمية على الاكل سنة وعلى القول بانها في الذبيحة واجبة تكون هنا نيابة سنة عن واجب والسنة لا تنوب عن الواجب لو ان انسانا ترك صلاة الظهر هل يمكن ان يصلى عنها سنة؟ الجواب لا - 00:07:14

لو ترك واجبا من الواجبات هل يأتي بالسنة لهم؟ لا لا بد ان يأتي بالواجب الا الواجبات التي تجبر كما هو معلوم التي تجبر بسجود السهو كما لو قام الانسان من التشهد الاول فهو واجب ولكن لا يعود اليه الانسان اذا شعر اذا - 00:07:36

شرع في القراءة او انه استقام قائما على الرأي الراجح ولكن لو كان قبل ذلك يرجع ومع ذلك لا يأتي به وانما يجبره بسجود السهو. والامثلة على ذلك كثيرة. اذا رأيت ايها الاخوة باختصار - 00:07:56

هناك من يقول بان التسمية واجبة على العامل والناس ويستدلون بعموم الآية وبعموم الدالة ومنها ولا تأكل مما لم يذكر اسم الله عليه والحديث ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا - 00:08:14

القول الثاني انها تجب على العايد دون الناس فتسقط عن الناس وتصح ذبيحته وقد رأيت الى الاجابة على ذلك في قول الله تعالى فانه فسق ومن ينسى الذبيحة لا يكون ما فعله فسق من - 00:08:32

نسى التسمية وكذلك قصة الاعراب او العربان الذين كانوا يهودون اللحم ماذا كما ذكرت عائشة رضي الله تعالى عنها وان الرسول امرهم ان يسموا على الطعام والطعام التسمية عليه سنة فلا يمكن ان تنوب عن واجب على القول بان التسمية انما هي عمد على - 00:08:52

الناس والعايد ومن العلماء من حمل هذا الحديث على ماذا؟ على الناس. القول الثالث انها سنة ويستدلون بالحديث الذي اوردته لان التسمية ماذا على الطعام سنة؟ فلا يمكن ان تنوب على التسمية على الذبيحة على القول بانها واجبة فهذا يدل - 00:09:15

على ان التسمية سنة. ولا شك بان ارجح الاقوال في نظري هو ان التسمية واجبة مع الذكر ساقطة مع النسيان. وبذلك يمكن ايها الاخوة الجمع بين الدالة والجمع بين الدالة اولى من العمل ببعضها وترك البعض الآخر - 00:09:38

وبخاصة اذا اخذنا بعمومات دلة الشريعة الاسلامية فانها دائمآ تأخذ باليسر وبم ráعات مصالح الناس وبالتحفيف عنهم وما اکثر الامثلة

التي مرت بنا وما سيأتي اكتر قال لقول الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسمه انتبهوا ايها الاخوة في بعض النسخ اللي هي المحققة
حدا فيها سقط وفيها ابضا تکرار - 00:10:00

هنا الاية ليست موجودة فانتبهوا مع القارئ اليوم يعني نسخته اصح في درس هذه الليلة. هناك فيه كلام مكرر فتابعوه وهناك ايضا فيه الاية ساقطة هنا فينفع، ان ننتبه. نعم - 00:10:29

قال وحديث رافع رضي الله عنه. حديث رافع بن خديجة الذي فيه ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا قال فان تركها عمدًا لم تحل
ذبحته وان تركها سهوا حلت - 00:10:45

لما روى راشد بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذبيحة المسلم حلال وان لم يسمى الله تعالى اذا لم يتعمد اخر حه سعد رحمه الله هذا حديث مرسا . ولذلك - 00:11:03

وذلك حديث عائشة الذي سيأتي ايضا هي فيها اشارات ودلالات على التفريق بين العمد والنسیان راشد بن سعد تابع ياشيخ نعم قال

التي هي ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه والخبر ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فان هذا ما انهر الدم جاء في اخر حديث رافع
ابن خديج النعمان أتى نبيَّنا - ذكر المُؤافِف - في مُناسِة طه فما ذَرَه في قبة الْمَعْدَنِ - في 00:12:04 -

وهو حديث طويل ولكن المؤلف يجزئه ودائماً كما ترون الكتاب متوسط فهو يأتي بمحل الشاهد وعنه رحمة الله تعالى لا تجب في

يعني لا تجب بالحالين. ونفس التسمية ايها الاخوة اختلفوا فيها بالنسبة للوضوء من بنا بعض العلماء يرى انها واجبة مطلقة. وهناك من

قال عنه رحمة الله لا تجتب في الحالين لما روي عن عائشة رضي الله عنها وارضاها ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما من الاعراب

لا ندري ذكر اسم الله عليه ام لا؟ قال سموا انتم وكلوا. رواه البخاري ومحل الشبهة انها قالت كان حديث عهد بالاسلام وفي رواية

وهي مطبة ايضا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي صحبه الكرام. قال سموا الله وكلوا وانتهى الامر ما دخل معهم؟ ما

اهلا سم والله وكيل فارتفع الاشكال قال رحمة الله تعالى والمذهب الاول. والمذهب الاول الذي هو مذهب جمهور العلماء انها واجبة او سلبيهم: كييف حارتهم؟ كييف يخدمون؟ مني اسسهم؟

شرط مع الذكر ساقطة مع النسيان. وهذا في نظري هو اوجه القوافل واقربها وفيه جمع بين الادلة حتى لا نعطي بعض - 00:13:55

لكن ما ينبغي ان يكابر ويتعمد يعلم ويكتابر ويقول لا حتى وان كان من الشافعية حتى الشافعية الذين يرون انها سنة او مثلا الرواية يكون المكان او يكون الوقت يشغلها فيensi ان يسمى. فهل تقول ذبيحتك لا تجوز؟ لا - **00:14:18**

عن احمد يفضلون ان يسمى يستحبون التسمية وكل مسألة ايها الاخوة فيها خلاف - [00:14:38](#)

يربيك. كل شيء تشك فيه دعه اتركه جانبًا اطربه. وخذ بما تطمئن نفسك - **00:14:57**
الإيه. ولذلك جاء في الالتر استفت قلبك وان افتوك احيانا تستفتني في موضوع وتجد فيه ترددًا لا تجد الجواب قاطعا فلكي

تطمئن نفسك ويرتاح فؤادك خذ بماذا؟ بما هو بعيد عن الخلاف فانت استفت نفسك. في هذا الامر وان افتوك وان افتوك - 00:15:17

عليك ان تأخذ بما يعصبك في دينك. اذا هذا هو الذي ينبعى ان يفعله الانسان. نعم قال وان شك في تسمية الذابح حل لحديث عائشة

رضي الله عنه. الذي وهو في البخاري نعم. ولأن حال المسلم تحمل على الصحة - 00:15:43
كالذبح في المحل. ايضا انتبهوا للسخط. ولأن حال المسلم تحمل على الصحة. وازيد ايضا والى ان هذا الحديث فيه دلالة واضحة على
حسن الظن بالمسلمرأيتم هذا من الادلة ايها الاخوة - 00:16:05

التي يصلح ان يستدل بها على ان المسلم يحسن الظن باخيه المسلم. ما لم تعرف عنه منكرا ولم تشاهد اما مجرد ان يقال كلام قد
يكون صحيحا وقد يكون غير صحيح او مجرد ريبة تقع في نفسك فلا ينبغي. وقبل ان تحسن الظن بالناس - 00:16:22
يجب ان تحسن الظن بالله سبحانه وتعالى ولذلك اوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمت احدكم الا وهو يحسن الظن
بالله سبحانه وتعالى فلا ينبغي ان يكون المسلم من اهل الجزء - 00:16:44

ومن اهل اليأس والقنوط. والله تعالى يقول ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. ولذلك يعقوب عليه السلام لقوة ايمانه وصدق يقينه
بالله سبحانه وتعالى قال لا تيأسوا من روح الله - 00:17:01

انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. اذا هذا هو واجب المسلم. ولذلك ينبغي ان نحسن الظن بالله سبحانه وتعالى دائمًا وان
الانسان اذا دعا ووجد انه لم يستجب له مثلا - 00:17:19

فعليه ان يحسن الظن بالله سبحانه وتعالى وليرعى السبب الى نفسه. لانه ربما اذا قصر في استخدام ادوات الدعاء اما ان يكون ماذ
متربدا غير موقنا بالاجابة؟ او ان الله سبحانه وتعالى ادخل لها ادخرها له في يوم لا ينفع فيه مال - 00:17:37

ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. وان الله سبحانه وتعالى يدفع عنه بها بلاء اعظم من ذلك. وهكذا الامثلة كثيرة دائمًا ايها الاخوة
ما اتجه عبد من عبيد الله الى الله سبحانه وتعالى الا كفاه الله سبحانه وتعالى كل - 00:17:59

ورزقه من حيث لا يحتسب. ويسر امره وازال ما وقع فيه من كربة هذا امر مغرب ان فلنعد الى الله سبحانه وتعالى كما قال سبحانه
ففروا الى الله. اذا كلما عاد المسلم الى الله وقوى ثقته بربه - 00:18:19

وايمانه وانه هو القادر على كل شيء وانه هو الذي يعطي ويمنع وانه هو الذي يرفع ويخفض وانه الذي يعز ويذل فاذا امنت بذلك
وايقنت به فثبت بان الله سبحانه وتعالى لا يتخل عنك - 00:18:39

لان الله سبحانه وتعالى مولى المؤمنين. والله سبحانه وتعالى لا يتخل عن عباده الصالحين. انا لننصر دروس لنا والذين امنوا في
الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال رحمة الله والتسمية قول بسم الله. اه ما هي التسمية؟ ان تقول بسم الله ولك ان تزيد وتقول الله
اكبر. ولك ان تقول اللهم - 00:18:59

منك ولك لان من الذي وهبك هذا الامر؟ هو الله سبحانه وتعالى. وانت هذه الذبيحة تتقرب بها لمن؟ الى الله سبحانه. انت لا الله
 سبحانه وتعالى كما قال لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم - 00:19:24

هي هذه التقوى. انت عندما تضجع ذبيحتك. وتوجهها الى القبلة استحبابا. وتضع سكينك عليها وتقول بسم الله انت سميت بسم الله
 سبحانه وتعالى وقلت والله اكبر وهو لا شك اكبر من كل شيء وهو اعظم من كل - 00:19:44

وايقنت بان الذي رزقك هذا الامر انما هو الله سبحانه وتعالى. وانت تطلب من الله تعالى الثواب. ولذلك ستتمنى ثواب ذلك لان ذلك من
اعظم القراءات التي تتقرب بها الى باريك بعكس الذين يتقررون الى الهمتهم واصنامهم واوليائهم وما يفعلونه في الموالد - 00:20:04

وغيرها بعض من يفعل ذلك في الموالد اولئك كما يذبحون يقولون في مولد الحسين ويذبحون للبدوي وغيره وامثلة وهم من
ينتسبون الى الاسلام. هذه ايها الاخوة من الشرك الاعظم الذي ظلت فيه اقدام عدد من المسلمين في بعثة البلاد - 00:20:29

الاسلامية والحمد لله ان هذه البلاد خالية من ذلك ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يطهر جميع بلاد المسلمين من تلك الامور ومن غيرها
حتى نعود لل المسلمين هيبتهم وقيمتهم ومجدهم وعزهم - 00:20:49

قال والتسمية قول بسم الله وان كان بغير العربية. حتى وان كان بغير العربية ان استطاع ان ينطق بها يقول بسم الله مثل القراءة
وان لم يستطع فانه يقولها بلغته ولانها تؤدي المعنى. وسيأتي كلام الاخرين بعد قليل. الاخرين هو لا يستطيع ان ينطق - 00:21:08
لكن تجده يشير وستأتي قصة الجارية ونعلم عليها ايضا نعم قال وموضعها عند الذبح ويجوز تقديمها عليها عليه بالزمن اليسير. ما

معنى هذا الكلام يعني يقول المؤلف موضوع التسمية عند الذبح يعني اذا اردت ان تذبحه

فقل بسم - 00:21:30

لا والله اكبر ولو قدمت ذلك بقليل مثلا وانت متوجه الى الذبيحة او سميت ووجد قاطع فهذا جائز كالحال بالنسبة للطهارة تسمى ممكنا ان تسمى قبل ان تأتي الى الصنبور او الى الاناء لتتوظأ تقول بسم الله - 00:21:58

نعم ولكن لا ننسى ايضا بالنسبة ماذا للوضوء ولذبح النية ايضا؟ لا ننسى النية وبخاصة بالنسبة للوضوء والصلة التي كثيرة ما تكررت وكررناها معنا قال وان سمي على الشاة وان سمي على شاة وذبح اخرى لم تبح. لأن التسمية لم تقع عليها. يعني يمسك شاة عنده قطبيع من الغنم فسمى على واحدة - 00:22:19

ثم غير نظره فسحب اخرى وذبحها هو ما سمي عليها اذا المؤلف يقول لم تحصل التسمية هنا قال وان سمي على شاة وذبح اخرى لم تبح لانه لم يذكر اسم الله عليها - 00:22:51

وان ثم على قطبيع وذبح منه شاة لم تبح. لماذا؟ لانه لم يسمى على واحدة بعينه قطبيع من الغنم عدد من الماشية او من الابل سمي عليه ثم اخذ واحدة وذبح وما سمي عليها بعينها والمطلوب في التسمية ان يسمى عليها بعينها لا على مجموعة - 00:23:09

نعم قال وان سمي على قطبيع وذبح منه شاة لم تبح قال وان ثم على شاة ثم القى السكين واخذ اخرى او تحدث ثم ذبحها حلت لانه سمي عليها. او طلب ماء او اتصل باحد على التليفون او غير ذلك. انشغل بامر - 00:23:32

امر يسير فالفاصل هنا لا تأثير له. وتعلمون قضية الموالاة هذه مرت معنا كثير. فيها احكام كثيرة منها ما يتعلق بالطهارة. ومنها كما يتعلق بخاصة في الطهارة مرت بنا الموالاة بين اعضاء الوضوء - 00:23:55

وهو الا يؤخر غسل عضو حتى يجف الاخر قال وتقوم اشارة الاخرس مقام تسميته. كسائر ما يعتبر فيه النطق. اه تعلمون ان الاخرس ايها الاخوة اشارته معتبرة في ابواب كثيرة - 00:24:10

وبخاصة ستأتي في المعاملات في الشهادات وفي باب القضاء وفي غيره. وفي الجنایات في اشياء كثيرة جدا و حتى في العبادة ودليل ذلك ايها الاخوة حديث الجارية فان احد اصحاب احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بجارية اعجمية - 00:24:28

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حضرها بين يديه فقال يا رسول الله ان علي عتق رقبة هل تجزئ هذه عن الرقبة؟ ماذا فعل رسول الله؟ انظروا الى لطف رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماحته ويسره وعدم ايضا تشدد في الامور - 00:24:50

اتجه الى الجارية فقال لها اين الله وشارت الى السماء هي لا تتخلى لا تعرف اين الله قال من انا؟ قالت انت رسول الله يعني انت رسول الله. قال ماذا قال؟ اعتقها فانها مؤمنة.رأيتم ان دين الله لا تكلف فيه - 00:25:14

وليس فيه تنقطع ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول هلك المتنطعون بغض الرجال الى الله الالذ الخاصة اذا رجل يأتي بجارية ويسأل رسول الله ما جلس يناقش حالها وكيف كانت؟ وهل تصلي؟ لا - 00:25:37

ابدا اخذ بظاهر الامر فقال لها اين الله ولذلك يقولون بان الانسان ايها الاخوة يعني هذى مسألة تتعلق بالعقيدة ان الانسان لو ولد في فلاة في مكان من الصحراء لا يعرف شيئا - 00:25:55

ثم سئل اين الله؟ يعلم اين يدرك انه في السماء. ولذلك جاء في الحديث الصحيح كل مولود يولد على الفطرة رواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ولم يقل او يسلمانه. لأن الاصل انه مسلم ملة ابيك ابراهيم هو - 00:26:15

رسمناكم المسلمين انا اقف عند هذه المسائل ولا اطيل فيها لابين لكم ايها الاخوة روح هذه الشريعة لو انا نقلناها طرية كما فيها من حكم واسرار الى غير المسلمين لا اقلوا على الاسلام بلا شك - 00:26:35

لعرفوا رونق الاسلام مكانة الاسلام وانه لا يساوي احد ولكن الناس ايها الاخوة ينظرون الى احوال المسلمين في في الارض ومحاربها هل ما يفعله كثير من المسلمين يلتقي مع الاسلام في تطبيقه؟ فانظروا - 00:26:55

هؤلاء الذين كتبوا عن رسول الله واسفوا وذموا لانهم عرفوا سيرة رسول الله لو انا نقلنا سيرة رسول الله صلى الله اما فعلها عليه

كيف كان يتعامل مع الناس؟ كيف كان يتعامل مع اهل الكتاب لماذا لما نقل لكثير منهم ماذا قصة صلاح الدين الايوبي لما الصليبيون ماذا فعلوا بالمؤمنين من التقتيل والتنكيل؟ وصلاح الدين يتمكن من رقاب ماذا - 00:27:28

ما لهم عفا وصافح هذى كانت لها اثر في نفوس كثير منهم اذا ايها الاخوة نحن بحاجة الى ان نعرف سيرة نبينا نحن بانفسنا. ثم ننقلها الى ابناها الى تلاميذنا في المدارس فالاستاذ في مدرستي تأتيه فرص فلماذا لا يستغلها ليعطي انموذجا صادقا عن - 00:27:48
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن بعض اصحابه. ينقل لنا سيرة كيف كان يتعامل وقت الشرك مع المشركين؟ ولقب وكيف كان يتحمل اذى قومه؟ وكيف كان يعامل قومه؟ وكيف انهم قتلوا عمه واخرجوا كبده - 00:28:14

فتوى مع ذلك يقول ماذا؟ ارجعوا فانتم الطلقاء. ويقول لا تثريب عليكم اليوم. والامثلة كثيرة في ذلك اذا سيرة رسول الله بحاجة هي واضحة جلية ولكنها بحاجة ايها الاخوة الا ان نجليها الى ان ننقلها للعالم - 00:28:34
ولذلك لاماذا كان الناس يدخلون في دين الله افواجا؟ لماذا لما كانوا يرون من الاسلام مطبيقا يرون العدل واضحا جليا. ولما يأتي ذلك الرجل العظيم الى عمر وهو نائم تحت الشازرة ماذا يقول؟ يقول له عدلت فامنت فنمت - 00:28:54
لانه لما عدل بين الرعية امن وحينئذ نام ولا يلزم من هذا ليس معنى هذا ان الانسان لا يأخذ بالحبيطة لا فعمر رضي الله تعالى عنه قتل وابو لوله ولكن اين - 00:29:15

قاتله في اشرف مكان وهو يصلي بالناس اذا ايها الاخوة نحن بحاجة الى بدل نحن لا شك بحمد الله مما يسر قلوب المؤمنين انك لا تكاد تجد مؤمنا في مشارق الارض ومغاربها الا - 00:29:28

الا وقد اهتز قلبه ان عصر قلبه ايضا سال قلبه اسى ولو عة على ما سمع وقيل في رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امر طيب.
ولكن نود ايها الاخوة ان نستغل هذه الفرصة. وان ندرس سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم غظة كما كان - 00:29:46
وان ننقلها الى ابناها وان نعرفهم فيها. لكي تنتشر بين الناس. ثم ننقلها بعد ذلك الى العالم ليعرفوا من هو محمد ابن عبد الله لقد اسلم من اسلم بعد ان عرفوا الاسلام - 00:30:06

الا ترون ان عددا من اكابر العلماء في الغرب اسلموا لماذا؟ عندما تعرفوا على بعض الاسرار في كتاب الله عز وجل وقلت لكم مرات في قصة ماذا قائد السفينة الفرنسي الذي كان يقود سفينة فاضطررت الى امواج واخذت ترفع السفينة وتحفظها حتى - 00:30:24
ترك الناس الموت وبعد ذلك هو قد سمع بالية التي في سورة النور او كلامات يعني الله يصف اعمال المشركين او كلامات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق - 00:30:48

بعض الى اخرج يده لم يكدر يراها. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. ماذا قال؟ القبطان. قال ركب محمد البحر؟ قالوا لا قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. واقعة حصلت. رأى امواج البحر انظروا وصف القرآن - 00:31:06

او كلامات في بحر لجي غميق وهذا كان في البحر الابيض وهو تنطبق عليه. يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكدر يراها. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - 00:31:27
اذا نحن بحاجة ايها الاخوة ان ننقل الاسلام والا يأخذنا مثلا الاندفاع والتهور الم تروا ان عددا من شباب المسلمين اساعوا الى الاسلام بسبب تصرفهم هل لما يقتل المسلمين الابرياء؟ وحتى غير المسلمين من اهل الذمة والمعاهدين دون ان يكون لهم ذنب عندما يقتلون. والله قد - 00:31:46

نهى عن ذلك ونهى عنه رسوله. هل هذه صورة صادقة؟ هم يقولون هذا هو الاسلام. هم لا يقولون هؤلاء ناس شذوا وانحرفوا ولا يعرفون خارج يقولون هؤلاء هم المسلمين. ولا تنسوا ايضا بان اعداء الاسلام اكثروا من اصدقائه. وهم يستغلون هذه المناسبات - 00:32:12

ويحاولون ان يرجفوا على المسلمين. ولذلك الله تعالى يقول ولن ترظى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم اذا علينا ايها الاخوة ان نستفيد من دروسنا التي تمر بنا في انفسنا ونطبقها على اولادنا اخواننا اصدقائنا جيراننا - 00:32:33

انقلها للمجتمع كما كنا نقول في الحج. مسلم عندما يأخذ دروسه في الحج ينبغي ينقلها الى اهليه واصحابه واهل بلده هو الذي ينبغي
لا ينبغي للمسلم اذا رجع ان ينتكس ان كان يرتكب بعض المنهيات كالذين يطوفون حول القبور وغيرها - 00:32:56
اذا ايها الاخوة دين الله يسر هذا الدين العظيم والله لو انا رأينا حق الرعاية وادركتنا له وطبقناه على انفسنا ونقلناه صورة صادقة
جلية للعالم لاقدم كثير من الناس على الاسلام فالناس في حيرة - 00:33:16
لκنهم بحاجة الى من يبين لهم ذلك قال وتقوم اشارة الاخرين مقام تسميتي كسائر ما يعتبر فيه النطق خزائن الرحمن تأخذ بيده الى
الجنة - 00:33:37